أركان عملية الاتصال وصلتها بالمناهج:

المرسل الرسالة المتلقي

المرسل في الأدب: هو كاتب النص الأدبي، وفي الفن عموماً منشؤه.

والرسالة: هي النص الأدبي، وفي الفن عموماً العمل الأدبي ذاته.

أما المتلقي فهو قارئ النص، وفي الفن عموماً فمتلقي العمل الفني.

وتختلف المناهج في ارتباطها بهذه الأركان، على النحو الآتي:

أولاً: المناهج السياقية: هي المناهج النقدية التي تحلل النص انطلاقاً من الكاتب (المرسل)، وهي كل من: المنهج التاريخي والنفسي والاجتماعي.

فالتاريخي يركز على المناسبة التاريخية لقول النص، والأحداث السياسية التاريخية المحيطة بالكاتب عند كتابة النص.

أما النفسي فيركز على الحياة الخاصة للأديب، لاسيما طفولته ونشأته، والمشاكل التي أثرت على نفسيته، وكونت لديه عقدة نفسية معينة.

أما الاجتماعي فله صلة بالظروف البيئية للأديب عند كتابة النص، والعادات والمعتقدات التي تشكلت بحكم الظروف الاجتماعية المحيطة، فضلاً عن المشكلات الناجمة جراء ذلك من فقر وجهل وبطالة وطلاق وتمييز للجنس والعِرْق... إلخ.

ثانياً: المناهج النصية: وهي تركز على الرسالة أو النص في حد ذاته، وأهمها البنيوي والسيميائي والأسلوبية البنيوية.

ثالثاً: مناهج القراءة، وتركز على منطقة القارئ، وكيفية تلقيه للنص.

وسنتناولها جميعاً بالتفصيل لاحقاً.